

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 91

نادر العمراني

البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني في علم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سبق الحديث في الدرس الماضي عن انواع من انواع المخالفة التي قد يقع - 00:00:29

او فيها الراوي وتكون دالة على سوء حفظه لهذا الحديث بعينه. ويحكم حينها على مرويه بانه غلط. وهذا الغلط يسمى باسماء متعددة. بحسب نوع الخطأ الذي وقع فيه الراوي من مدرج الاسناد الى مدرج المتن الى المزيد في متصل الاسانيد الى المقلوب الى الاضطراب - 00:00:59

لم يتبين الراجح من الاختلافات ونحو ذلك مما سبق معنا. وكان اخر هذه انواع المخالفة هي التغيير الذي يقع في الرواية في صورة بعض الكلمات مع بقاء او في نطق بعض الكلمات - 00:01:29

مع بقاء صورتها في الجملة وهو ما سماه الناظم رحمه الله بالتحريف التصحيف. فهو تغيير يحصل ومن الراوي عن غير قصد وسبق معنا في الدرس الماضي ان منه ما هو تصحيف سمعي ناشئ عن السمع ومنه ما - 00:01:49

هو تصحيف بصري ناشئ عن انتقال نظر الراوي او خطأه في قراءة كلمة كتبها بعد طول المدة. من هنا انتقل الناظم رحمه الله وكما يقال الشيء بالشيء يذكر انتقل الى قضية وهي هل يجوز للراوي - 00:02:09

ان يعتمد تغيير صورة الكلام الذي ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان التصحيح والتحريف والمخالفات التي يقع فيها الراوي وحكى لنا عنها الناظم سابقا هي صور يقع فيها الراوي على سبيل - 00:02:29

للغلط ولهذا كما سبق معنا في كلام الشارح انه لا يجوز لراو ان يدرج في المتن شيئا على سبيل التعمد والا كان وضاعا وحكم عليه بانه كذاب. فهنا انتقل الناظم لما انتقل الحديث الى التحريف والتصوير - 00:02:49

وهو تغيير يحدث في بعض في بعض الكلمات على سبيل الخطأ انتقل الى قضية اخرى وهي هل يجوز ان يفعل ذلك على سبيل التعمد لا شك انه اذا كان تصحيفا او تحريفا فلا شك انه لا يجوز - 00:03:09

لاهل راو ان يحدث مثل هذا التغيير. لكن هناك انواع من التصرفات التي قد يفعلها الراوي في الحديث وهي مقبولة عند بعض اهل العلم وهو ما يشار اليه بالرواية المعنى او اختصار الحديث. لان الراوي احيانا اه يذكر حديثا طويلا لكن موطن الشاهد منه - 00:03:29

هو جملة ما وليس كل الحديث. فهل يجوز للراوي ان يقتصر على بعض هذا الحديث فيرويه ويستدل كأن يقول مثلا انسان يتحدث او فقيه يتحدث عن النية. فيقول كما قال النبي صلى الله عليه - 00:03:59

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويسكت. هنا الان مثل هذا الراوي هل تصرف في الحديث ام لا تصرف لان الحديث كاملا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:04:19

فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. ومع ذلك او اقتصر على جزء من هذا الحديث واختصر الحديث. فهل هذا التصرف جائز ام لا؟ الناظم رحمه - [00:04:39](#)

الله قال ولا تجز تغيير متن ورد. يعني ولا تجز الخطاب هنا لطالب العلم او لمن الاحاديث راوي الحديث لا تجز يا طالب العلم اذا سئلت عن تغيير المتن الذي ورد اليك بالنقل عن - [00:04:59](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تجز تغيير متن ورد. التغيير باي صورة كان؟ قال بنقص فلا تنقص ولا تحلف ولا تفعل شيئا من ذلك. او مرادف يعني ابدال كلمة في الحديث بكلمة لها نفس المعنى وهو المرادفة. المرادف اللفظ المرادفة يعني ان تأتي بالكلمة والكلمة النظيفة - [00:05:19](#)

لها التي لها نفس المعنى اذا كان ذلك تعمدا. لا تجز يعني احكم على هذا الفعل بانه محرم ولا تجز هذا الفعل لكائن من كان. هذا ظاهر العبارة. اذا الناظم ظاهر عبارة الناظم في هذا البيت انه - [00:05:49](#)

ولا يجيز النقص من الحديث ولو كان على سبيل الاختصار ولا يجيز ايضا ابدال كلمة بكلمة اخرى ولا لو كانتا بنفس المعنى ما دام ان ذلك يقع عمدا من الراوي وقصدا. اما اذا وقع ذلك سهوا - [00:06:09](#)

منه او لانه نسي بعض الحديث او لانه ظن نسي كلمة فظن ان هذه هي الكلمة التي عبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرواها كذلك ادل تثريب عليه لانه وقع في ذلك على سبيل الخطأ - [00:06:29](#)

ومن هنا هذا المفهوم هو الاصل وهو انه لا يجوز اختصار الحديث ولا يجوز رواية الحديث بالمعنى ثم رجع في البيت الثاني فاستثنى. اللطيف في هذا اننا اه الاستثناء جاء في بيت اخر. وهو قوله الا لمن يكون ذا عرفان - [00:06:49](#)

بما به احالة المعاني. اذا هل هو جائز التصرف في الحديث بالرواية بالمعنى او الاختصار ام لا؟ نعم يجوز لكن بشرط. ما هو هذا الشرط؟ قال يجوز ذلك لنوع واحد من الناس وهو - [00:07:19](#)

هو من كان ذا عرفان اي لديه معرفة وعلم بما يغير المعاني. بما به احالة المعاني يعني بالألفاظ التي يحصل بها تغيير المعنى. ومن هنا نعلم ان من روى حديثا فلم يغير معناه - [00:07:39](#)

جائز ذلك ولا لا؟ ولهذا نقول الرواية بالمعنى من حيث الاصل جائزة لمن تيقن وغلب على او غلب على ظن انه ان ابدل كلمة محل اخرى فانه سيأتي بالمعنى نفسه. هل يجوز الاختصار مع - [00:07:59](#)

ايضا يجوز الاختصار بشرط ان يكون الراوي عالما بما يحيل المعنى او بما يغير المعنى على سبيل المثال هذا من الطرائف التي حصلت في هذا المد. لو ان شخصا اراد - [00:08:19](#)

ان يختصر هذا النظم. فقال انا اريد ان اختصر هذين البيتين فاقتصر على البيت الاول فاقول ولا تجز تغيير متن ورد بنقص او مرادف تعمدا. ويعتبر ذلك اختصارا. ما لماذا؟ لانه حلف جزءا مهما وهو ماء الاستثناء وما بعده فتأثر الحكم والمعنى - [00:08:39](#)

ولا لا؟ ولهذا اذا الضابط في الاختصار الا يتأثر المعنى بالجزء المختصر او الجزء المحذوف فاذا كان ما يحذفه الراوي من الحديث لا يتأثر به المعنى ويمكن معاملة آآ المحذوف - [00:09:09](#)

وكأنه حديث اخر مستقل جاز ذلك. مثل الحديث الذي ذكرناه لو قال قائل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هل ادى المعنى ام لا؟ نعم. فاذا قال وانما لكل امرئ ما نوى - [00:09:29](#)

لو قال قائل لايح للانسان ما نواه فقط وليس له ما لم ينوه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما لامرئ لكل امرئ ما نوى او لكل امرئ ما نوى. جاز ذلك ام لا؟ لماذا؟ لان المعنى ما زال قائما - [00:09:49](#)

تقييما ولم يتأثر هذا الحديث بهذا الحديث. لكن لو قال قائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا. هو يسكت هل هذا صاح؟ هو حذف الا لا يدا بيد. فهل هذا المعنى الان الذي اختصره نحن يمكن ان نستغني عنه؟ فنقول الذهب بالذهب ربا - [00:10:09](#)

ها يا جماعة الخير لا طبعيا. لماذا؟ لانه ليس كل مبايعة لذهب بذهب ربا انما اذا حصلت المبايعة اه عدم التقابض او بعدم المساواة هي التي هي التي حكم عليها النبي صلى الله عليه - [00:10:39](#)

وسلم لو قال قائل لا تبتاع الثمار. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار لا يجوز هذا اختصار مخل بالمعنى. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن بيع الثمار انما نهى - [00:10:59](#)

عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحه. وعلى هذا اذا من المعاني المخلّة اذا يعني من او الاختصار المخل الذي اذا فعله الراوي عد ذلك مخلًا بالمعنى ومنع حبس الاستثناء وما بعده حذف الشر - [00:11:19](#)

وما بعده نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها. فاذا كان الراوي عالما بمثل هذه القضايا وعالما بما يتأثر به المعنى حينها يجوز لنا يجوز له ان يختصر الحديث. اختصار الحديث اذا جوزنا اختصار الحديث - [00:11:39](#)

فمن باب الاولى ان يجوز رواية الحديث بالمعنى. لانك اذا رويت الحديث بالمعنى فقد استوفيت المعنى كاملاً ولم تحذف منه شيئاً. فكذلك اذا كان الراوي عالماً عارفاً باللغة العربية وعارفاً - [00:12:09](#)

بما يتأثر به المعنى لو ابدل كلمة محل أخرى هل يتأثر المعنى ام لا؟ رأي جمهور اهل العلم وهو ما اختاره الناظم تبعاً للحافظ بن حجر رحمه الله ان ذلك جائز. واستدلوا بجواز شرح القرآن الكريم - [00:12:29](#)

الشريعة الاسلامية لمن كان لسانه غير العربية. لان لو ان شخصاً أعجمياً ايا كان لسانه واراد ان يدخل للاسلام او اردنا ان نعرفه بالاسلام. سنشرح له شريعتنا - [00:12:49](#)

هي القرآن والسنة النبوية بلسانه ام لا؟ هل هذا جائز؟ هذا محل اتفاق بين اهل العلم ان حكاية وشرحها بلسان آخر جائز. فقال اهل العلم اذا كان حكاية الشريعة بلسان آخر جائز فمن باب - [00:13:09](#)

ان يكون شرحها بنفس اللسان لكن بكلمة أخرى ان يكون ذلك جائزاً. ولهذا اه رأي جمهور اهل العلم ان ذلك جائز بشرط ان يغلب على ظن الراوي ان المعنى لن - [00:13:29](#)

اثر بذلك. فاذا غلب على ظنه انه ادى المعنى واتقنه فلا يضره ان يغير لفظة محللاً أخرى آ ولاهل العلم متفقون على ان الرواية باللفظ افضل ام الرواية بالمعنى افضل. لا شك انها باللفظ افضل. لماذا؟ لان مهما ادعى الراوي انه عالم باللغة العربية - [00:13:49](#)

قد يخطئ فيعبر بكلمة لا تؤدي المعنى المقصود. نعم. ولهذا ذكر بعض اهل العلم ان الرواية بالمعنى جائزة. واستثنوا من ذلك امرين. الامر الاول قالوا الاحاديث اه الاذكار احاديث الاذكار. لماذا؟ قالوا لان الله جل وعلا قد تعبدنا - [00:14:19](#)

توصي هذه الالفاظ يعني مثلاً لو ان شخصاً في عند افتتاح الصلاة آ مفتاحها ها؟ ظهور وتحريمها التكبير. وتحليلها التسميم. فلو ان شخصاً قال لا فرق المقصود هو ذكر الله جل وعلا فساوول الله اجل او الله اعظم او نحو ذلك. المسألة فيها خلاف من ناحية الفقه - [00:14:49](#)

والحنفية اجازوها لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الالفاظ خاصة الفاظ الاذكار لا يجوز ابدال شيء منها بشيء والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آ علم آ البراء رضي الله عنه وارضاه ذكر النوم - [00:15:19](#)

طلب منه ان يكرر عليه ذلك. فلما اعاد الذكر قال ونبيك ورسولك الذي ارسلت امنت بكتابك ورسولك الذي ارسلت. قال معاذ فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره. وقال ونبيك الذي - [00:15:39](#)

ارسلت فرده النبي صلى الله عليه وسلم من نبيك الذي ارسلت او من رسولك الذي ارسلت الى نبيك الذي ارسلت لان دقة في الفاظ الاذكار مطلوبة. ايضاً قالوا الامر الثاني الذي لا يجوز فيه الرواية بالمعنى ان يكون - [00:15:59](#)

الحديث من جوامع الكلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم مما خص به انه اوتي جوامع الكلم. فتختصر له الكثيرة في الكلمات القليلة. فاذا كان الحديث من هذا الباب فلا يؤمن على من رواه بالمعنى مهما كان عالي - [00:16:19](#)

من ان يؤثر ذلك في المعنى الذي اراده. فمن هنا اذا نرجع ونقول ان تغيير المتن اذا كان تغييراً مؤثراً مخلًا بالمعنى فلا يجوز قطعاً. اما الانقاص منه وهو باختصار او الرواية بالمعنى فجائزة لمن كان عالماً بما يؤثر في المعنى ويحيله من الالفاظ - [00:16:39](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نادر العمراني دوت الواي. مقالات فهو صوتيات مرئيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع - [00:17:09](#)

شيخ الدكتور نادر العمراني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين وبجيب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نشر

للعلم وتعاون البر قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي. لما - [00:17:40](#)

الناظم رحمه الله ان التغيير المعنى غير جائز الا لعارف بالمعاني. اه تغيير اسف الالفاظ الا لعارف بالمعاني واختصار الحديث. ايضا لا

يجوز الا لعارف بالمعاني. تطرق الى قضية والحق - [00:18:30](#)

حافظ ابن حجر رحمه الله في في النخبة حريص على استيفاء انواع علوم الحديث كلها. وآآ كلها فصار يتلمس العلاقات والمناسبات

لادنى مناسبة ليذكر الفجر فهنا الان كما تلاحظون هو كان يتحدث عن التصحيف والتحريف. لما كان فيه تبديلا - [00:18:50](#)

رواية انتقل كأن السؤال اذا كان التحريف على سبيل الخطأ والتصحيف على سبيل الخطأ ممنوعا اه اذا وهو معفو عنه فهل يا ترى

التغيير المتعمد جائز؟ فالجواب اذا كان تغييرا للمعنى - [00:19:20](#)

فانه لا يجوز. ثم انتقل منها الى ذكر الاختصار الرواية بالمعنى. ولما الاختصار والرواية بالمعنى لا يجوز ان الا لمن كان لمن كان عالما

بمعاني الالفاظ اه جرى سؤال في الذهن يا ترى هل كل الاحاديث معناها ظاهر؟ ام ان هناك بعض الانواع من - [00:19:40](#)

او بعض الاحاديث قد يخفى معناها. ما الجواب؟ نعم هناك بعض الاحاديث قد يخفى معناها على بعض الناس. طيب السؤال ما السبب

في خفاء معناها؟ سيأتيك الجواب بان الخفاء راجع - [00:20:10](#)

لاحد امرين اما بسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم كلمة يقل مالها على اللسن؟ وعلى بين العرب. وهذا ما يسمى بالغريب.

فهذا الان خفاء معناه راجع الى لفظة منه او الى جملة مركبة لفظية وهذا ما يسمى بغريب الحديث - [00:20:30](#)

احيانا خفاء المعنى لا يأتي بسبب الالفاظ الغريبة وانما يأتي من التركيب يعني كله لفظية وحدها تكون معروفة المعنى. لكن اذا ضم

الكلام مع بعضه تردد ترددنا في معناه وشككنا فيه - [00:21:00](#)

واحتملنا له اكثر من من احتمال. وهذا ما يسمى بمشكل الحديث. ولهذا و ولهذا قال الناظم رحمه الله يعني اذا يا طالب العلم يا من

يؤيد او يحتاج احيانا الى ان يروي الحديث - [00:21:20](#)

بالمعنى او ان يختصره ويخشى ان يواجهه حديث لا يعرف معناه قال وان ترد معنى الحديث يعني اذا اردت يا طالب العلم ان يظهر

لك معنى الحديث الذي استغلق عليك فهمه - [00:21:40](#)

فعليك بايش؟ فافهم غريبه. فافهم غريبه اي الالفاظ قليلة الدوران على السنة الناس ولهذا سميت غريب الحديث سمي غريب

الحديث تشبيها لها بالغريب في الاوطان. اذا كان جار لنا جديد لا نعرفه يقال فلان الغريب لماذا؟ لانه لا يعرفه منا احد. حتى اذا -

[00:22:00](#)

سكن معنا السنة والاثنتين او نحو من ذلك صار واحدا منا وصرنا نعرفه. فاذا بسبب معرفة الكثير منا له سمي غريبا فكذلك هذه

الكلمة تسمى غريب الحديث لان الكثير منا بسبب قلة - [00:22:30](#)

استعمالها لم يعد يعرف معناها. فافهم غريبه ومعنى المشكل وهو ما يسمى بمشكل مشكل الحديث هو الحديث الذي فيه الغاز وفيه

اشكال يحتاج الى حل الى بيان لكن ذلك بسبب التركيب الجملي للكلمة وليس لامر اخر. ولهذا الناظم - [00:22:50](#)

الله تحدث عن هذين الامرين. غريب الحديث وله مصنفات مخصوصة قد اعتنى به اهل العلم لنا الشارح رحمه الله آآ جملة منها وايضا

مشكل الحديث وهو وهي كتب كما فيها مؤلفوها القائمة بايراد الاحاديث التي فيها نوع اشكال او فيها آآ ما يفتقر الى - [00:23:20](#)

كما عبر الشارع فيذكرون الحديث ويبينون وجهه وما المراد منه وما المقصود ونحو ذلك نعم. قال الشارح رحمه الله تعالى الباء في

بنقص متعلقة بالتغيير. يعني لا تغيير المتن بنقص. لا تغيير بنقص. والعرفان - [00:23:50](#)

كانوا بكسر المهملة في اوله والباقي في بما متعلقة به. وتعهدا بضم الميم المشددة يعني الصحيحة انه لا يجوز تعمد تغيير متن

الحديث بنقص واختصار الالعالم. بمدلولات الالفاظ وبما يحيل معانيها - [00:24:17](#)

وهذا قول اكثر وهو الصحيح. طيب اذا هذا هو شرح البيت. لا يجوز تعمد تغيير متن الحديث بنقص او اختصار او تغيير في او ابدال

لفظ بدل اخر الا لعالم بمدلولات الالف - [00:24:41](#)

يعني لشخص يعرف كل لفظة ومعناها واذا ابدلها بغيرها هل يتأثر المعنى ام لا؟ وهذا قول الاكثر لان طائفة من اهل العلم خاصة

المتقدمين اسدوا هذا الباب وتعليهم لذلك انهم يخشون - [00:25:01](#)

من تقول على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا نخشى اننا اذا فتحنا هذا الباب ان يدخل فيه ما يظن من يظن وانه يحسن وهو لا

يحسن. لان الان من الذي يحدد هل انت عالم باللغة العربية ام لا - [00:25:21](#)

نفسه هو الراوي هو اللي يروي. فقد يظن نفسه عالما فيبدل شيئا باخر ويقع في المحذور لان العالم بذلك لا ينقص من الحديث الا بما

لا تعلق له الا ما لا تعلق له بما - [00:25:41](#)

العالم لن يحذف شيئا مهما وانما سيختصر ما لا يتأثر المعنى به. بخلاف الجاهلية والجاهل قد ينقص ما له تعلق به من استثناء. الان ما

له تعلق ليست محصورة في الاستثناء او الغاية كما - [00:26:01](#)

يذكر لكن اي كلمة او اي جملة قد يتأثر بها المعنى. وذكر لنا مثالين احدهما الاستثناء والاخر الغائب نحو الذهب بالذهب ربا الا ها وهاء.

الا هاء وهاء. فلو حذف الا هاء وهاء صار الحديث - [00:26:21](#)

الذهب بالذهب لمن؟ هل هذا صاح؟ لا لانها الذهب بالذهب يجوز بيعه بشرط التقابض والمساواة. نعم. او غاية النحو لا تبناع الثمار

حتى يبدو صلاحها. حتى يبدو صلاحها حتى هذه الغائية. فاذا لو حدث حتى وما بعدها لصار بيع الثمار ممنوعا مطلقا - [00:26:41](#)

هذا ايضا تأثر به المعنى. نعم. وكذا لا يجوز تغيير المتن بالمراد. اذا الناظم تحدث عن مسألتين. المسألة الاولى تغيير المتن بالحذف

والنقص وهو ما يسمى بالاختصار او يسمى بتقطيع الحديث في الابواب - [00:27:11](#)

الامر الثاني وهو تغيير المتن الرواية بالمعنى واتيان باللفظ المرادف بدلا عن اللفظ المراد له وروايته بالمعنى عند الاكثر الا للعالم بما

يحيل معاني معاني الالفاظ ومما يدل على جواز ذلك الاجماع على جواز شرع شرح الشريعة للعجمي بلسانه للعارف به. اذا اذا كنت -

[00:27:31](#)

بالشريعة وعارفا بلسان هذا الشخص الذي تحدثه جاز لك ان تشرح له شريعتنا بلسانه واذا جاز ذلك بغير العربية فبالعربية من باب

الاولى. واذا جاز ذلك بغير العربية فيها اولى وقيل يجوز في المفردات دون المركبات. وقيل هذا قول ثان اذا القول الاول وهو قول

الجمهور انه يجوز. وقيل - [00:27:59](#)

لا يجوز في المفردات دون المركبات يعني يجوز ابدال الكلمة بكلمة لكن جملة كاملة لا. لماذا؟ هذا مرجعه الى التعليل السابق قالوا

لأنك يمكن ان تأتي بكلمة بدل كلمة وتؤدي المعنى لكن جملة بكاملها قد يتأثر - [00:28:29](#)

المعنى وانت لا تدري. فنحن نقول من وثق وثق في نفسه وغلب على ظنه انه ان غير جملة بجملة لن يتأثر المعنى جاز ذلك جاز. وقيل

وقيل لمن يستحضر اللفظ لانه يتمكن من التصرف - [00:28:49](#)

فيه. وقيل هذا شرط اخر. قال بعض اهل العلم يجوز الرواية بالمعنى لمن كان يستحضر اللفظ ما معنى يستحضر اللفظ؟ يعني

يحفظه. طيب اذا لماذا يرويه بالمعنى ما دام انه يحفظ؟ قالوا يجوز لانه اذا كان حافظا - [00:29:09](#)

فهو الان يتيقن ان اللفظ الذي يأتي به مرادف له وبمعناه. لكن لو نسي اللفظ قد ينسى ايضا الكلمة التي توافقه. نعم. لكن نحن نقول

ايضا هذا اذا غاب ونسي الراوي اللفظ لكنه تيقن المعنى جاز له ان يرويه. اما ان شك في المعنى فحينها لا يجوز له ان - [00:29:29](#)

الحديث مطلقا لانه لم يتيقن المعنى. فاذا يجوز لمن نسي اللفظ كما سيأتي القول الاخير ايضا يجوز لمن نسي اللفظ ان يرويه بالمعنى

بشرط ان يكون المعنى راسخا في ذهنه وبحيث يتيقن - [00:29:59](#)

انه اتى بمعناه ولم يتأثر المعنى. نعم. وقيل لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي معناه مبتسما في في ذهنه بخلاف من كان

مستحضرا لللفظ. هؤلاء اعتبروا ان الرواية بالمعنى من باب الضرورة. ومن باب الحاجة - [00:30:19](#)

لنقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. كأنهم يقولون الاصل الواجب ان ينقل الراوي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه لكن اذا

نسي اللفظ وتيقن المعنى فمصلحة تبليغ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

سلم ماذا تستوجب؟ تستوجب نقله ولو ولو بالمعنى فجعلوا ذلك من باب المصلحة ومن باب الحاجة الى رواية حديث النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى - [00:30:59](#)

ينبغي سد باب الرواية بالمعنى ينبغي سد باب الرواية بالمعنى وهذا قول من يرى المنع او اذا فسرنا ينبغي على انها يستحب فيكون هذا ارشادا للافضل ولا شك ان الافضل هو رواية - [00:31:19](#)

باللفظ. لماذا؟ لماذا يريد ان يمنعنا من ذلك او يحثنا على رواية الحديث باللفظ؟ قال لان لا تسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن من لا يحسن ويظن انه يحسن وما اكثر هؤلاء - [00:31:39](#)

اليوم ممن يظن انه يحسن وهو لا يحسن. نسأل الله جل جلاله وان لا نكون منهم كما وقع لكثير من الرواة. يعني هذا كلام مجرب. والقاضي عياض بالذات له عناية - [00:31:59](#)

قم بضبط كتب السنة. له كتاب مشارق الانوار حرر فيه آ نقل الصحيحين البخاري ومسلم وموطأ الامام مالك. فعلى اطلاع وعلى بيئة بالروايات واختلاف الرواة وما وقع فيه الرواة من التصحيح - [00:32:19](#)

سواء تصحيح اللفظ والتصحيح المعنوي. وله كتابه الالماع. والذي خصه لطرق تحمل الحديث وطرق ادائه فهو خبير بهذا الامر. وعلى دراية تامة باخطاء الرواة. ولهذا قال كما وقع لكثير من الرواة مع زعمهم - [00:32:39](#)

انهم يحسنون. نعم. قال رحمه الله في متنه وان تريد معنى الحديث ينجلي فافهم غريبه ومعنى المشكلة قال الشارح اذا كان معنى الحديث ليس بظاهر فقد يكون عدم ظهوره لاشتماله على لفظ غريب. اي - [00:32:59](#)

الاستعمار غير مشهور يحتاج في فهمه لبيان وتفسير. طيب قال اذا كان معنى الحديث ليس بظاهر ما الدافع لان يسأل او لان يقرر هذه المسألة كما ذكرنا بسبب آ اشتراطه ان يكون عارفا بما يحيل المعنى آ انتقل - [00:33:19](#)

الى هذه القضية وهي ماذا لو كان الحديث اه غير واضح في معناه؟ قرر ان خفاء المعنى كما ذكرنا يكون باحد امرين. الامر الاول اما لاشتماله على لفظ غريب. وهو عرفه اي قليل الاستعمال - [00:33:39](#)

غير مشهور. طيب اذا كان قليل الاستعمال غير مشهور فيحتاج الى من يبين لنا هذا اللفظ ما معناه ولهذا نحن اليوم اذا وجدنا لفظة في الحديث لا نعرف معناها عندنا نوعان من الكتب التي يرجع - [00:33:59](#)

اليها. النوع الاول كتب غريب الحديث التي سيذكرها المصنف. والنوع الثاني هو المعاجم اللغة العربية. معاجم اللغة العربية اذكر استعمالات او استعمالات العرب لهذه الكلمة. لكن غريب الحديث يذكرون المعاني التي وردت في - [00:34:19](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهي في الغالب كما سيأتي معنا او بعضها او اكثرها مبوبة على طريقة المعاجم على الاصل جذر الكلمة وعلى آ اصل الكلمة فتذكر الكلمة التي يبحث عنها ويذكر فيها الحديث - [00:34:39](#)

الذي وردت فيه وتشرح في السياق. لا هي اذا قلنا غريب الحديث فهي بالكلمات الغريبة الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكنها مرتبة بطريقة المعاجم. فتلقاه مثلا يبدأ - [00:34:59](#)

الهمزة يذكر الكلمة ثم يذكر لك الحديث الذي وردت فيه هذه الكلمة ثم يشرحها ويبين المراد منها في هذا السياق يرجع الى كتب غريب الحديث هي الاولى لماذا؟ هو حتى - [00:35:19](#)

باللغة تفيدك. لكن نرجع الى كتب السنة تحديدا او الشأن الغريب الحديث تحديدا. لانها احيانا يكون لها في كنا معنى غير المعنى اللغوي. كما تعرفون هناك الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية. فقد يكون - [00:35:39](#)

هذه الكلمة معنى في اللغة لكنها وردت في السنة النبوية بمعنى اخر او بمعنى مقيد. ولهذا حتى في الابحاث العلمية اول ما يسار يسار الى كتب غريب الحديث فيعاب على طالب او على كاتب البحث اذا فسر الكلمة من - [00:35:59](#)

اكتب اللغة دون الرجوع الى كتب غريب الحديث لانه قد يكون لها معنى اخر. هو مثلا لسان العرب لابن منظور وعندنا الان من اوسع كتب غريب الحديث النهاية في غريب الحديث لابن الاثير. النهاية - [00:36:19](#)

غريب الحديث والاثار مضمنا كاملا كما هو في لسان العرب. يعني ابن منظور لما يذكر المادة يذكر معاني اللغة ثم ذكره ابن الاثير في النهاية كما هو في اخر الكلام. فيورد الاحاديث التي وردت فيها قلت هذه الكلمة - [00:36:39](#)

ايضا ولا شك ان لسان العرب لابن منظور من اوسع معاجم اللغة. علماء بني قومي عرفوا وتحويل الصاد الى الاسفل موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نادر العمراني دوت الواي. مقالات - [00:36:59](#)

قهوة صوتيات مرئيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع شيخ الدكتور نادر العمراني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجيب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نشر للعلم وتعاون البر قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسفل. علماء لهم عقل يبدو. نعم. هذا الان الامر - [00:37:27](#)

اول الذي يقع به الخفاء في المعنى وهو ورود كلمة غريبة. المعنى الثاني وقد يكون لاشتماله على اشكال الى حل وبيان كالحديث المشكلة في الصفات وغيرها. اي حديث في اي باب ورد يسبب اشكالا - [00:38:27](#)
غالب هذا الاشكال يتسبب اما لخفاء في المعنى. الاجمالي او لمعارضته لاحاديث اخرى. كما سبق معنا مختلف الحديث قد يأتي معنى يعارض بعض النصوص الاخرى فنحتاج الى من يبين لنا هذه هذه المعاني - [00:38:47](#)
وقد صنف في القسم الاول القسم الاول يعني غريب الحديث. نعم. ابو عبيد القاسم ابن سلام وكتابه غير مرتب. كتابه غير مرتب يعني لم يرتبه على اصول الكلمات وعلى الاحرف. انما ساقه آ - [00:39:07](#)

اه بطريقة اه عشوائية دون ترتيب. فهذا اه يصعب الوقوف فيه على الكلمة اننا لا ندري هذه الكلمة في اي حديث والا الحديث اين ذكره؟ هل ذكره في اول الكتاب او في اثناؤه او في اخره؟ فمن اراد ان - [00:39:27](#)
على الفائدة منه عليه ان يقرأ الكتاب كاملا. لكن بفضل الله جل وعلا الان مع الطباعة الحديثة صارت توضع فهرس فالحقق وضع فهرسا للكلمات الواردة التي شرحها آ ابو عبيد القاسم ابن سلام. فاذا اردت ان ترجع الى كلمة ترجع - [00:39:47](#)
الى الفارس وتبحث فاذا وجدت كلمتك يحيلك على الصفحة التي ورد فيها الحديث والشرح. وايضا رتبه ابن قدامة رحمه الله على الحروف. وهذا من خدمة اهل العلم لكتب بعضه. فاذا اه صنف واحد من اهل - [00:40:07](#)
العلم كتابا حصل فيه نقص او عجز سدده اخوه ممن يأتي بعده من اهل العلم حفاظا على هذا الموروث العلمي وعلى هذا الكنز العلمي لان ابا عبيد من من كبار ائمة اللغة فيحرص وهو من ائمة الحديث. فيحرص على اه - [00:40:27](#)
فهمه لمعاني الاحاديث والبيان الذي يرد منه. لكن رتبه موفق الدين ابن قدامة على الحروف وصنف فيه ابو عبيد الهروي لكن تعقب عليه الحافظ ابو موسى المديني وصنف فيه الزمخشري ابو عبيد الهروي صنف كتاب - [00:40:47](#)
يسمى غريب السنة القرآن. فصنف في غريب ما ورد في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. وايضا يعني كتابه من الكتب المشهورة التي تعد اصلا في هذا الباب. وصنف فيه الزمخشري كتابه المسمى بالفتح - [00:41:07](#)

وابو السعادات ابن الاثير كتابه المسمى بالنهاية. جمع فيه ما في الجميع. لهذا السبب يعني ابن الاثير في في النهاية في غريب الحديث والاثار جمع ما تفرق في في من قبله فيقال انه من - [00:41:27](#)
اجمع الكتب في الغريب الحديث. وصنف في القسم الثاني الطحاوي والخطابي. الطحاوي الطحاوي والخطابي وابن وابن فورك وابن عبدالبر وغيرهم. هؤلاء صنفوا في انواع علوم في النوع الثاني وهو مشكل الحديث ومنهم الطحاوي صنف فيه كتابين شرح معاني الاثار وشرح مشكل الاثار الخطاب - [00:41:47](#)

ايضا ممن الف غير كتاب في اه بيان الاجمال ابن فورك عنده كتاب اسمه مشكل الحديث. وابن عبدالبر له مؤلفاته التي شرح فيها السنة فلماذا عد من هؤلاء الائمة. قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:42:17](#)
ثم تسوء الحفظ يكن طراً فذو اختلاط بدون همزة طراً فذو اختلاط من له قد اعتري وان يكن لديه لازمة من غاد فذلك الشاذ على رأي بدا. طيب هذا الان صنف اخر ما زال الحديث مستمرا عن آ - [00:42:37](#)

الطعن الموجهة للراوي فينشأ عنها نوع من انواع الحديث المردود. فكنا نتحدث عن المخالفة وجرنا الكلام من المخالفة الى التحريف والتصحيح وهو نوع من انواع المخالفة جرنا الحديث الى الرواية بالمعنى والتصرف في الحديث - [00:42:57](#)
اختصار ثم رجع الى استكمال بقية انواع الطعن في الراوي. ومن انواع الطعن الموجهة لحفظ الراوي طعنوا فيه بسوء الحفظ. ولهذا

قال ثم تسوء الحفظ. اي ثم من انواع الطعن - 00:43:17

الموجهة للراوي ان يرمى بسوء الحفظ. وسيء الحفظ هو الراوي الموصوف بان صوابه لم يغلب خطأه. الراوي يوصف بسوء الحفظ اذا لم يكن صوابه اكثر من من خطأهم. وعلى هذا اذا من استوى حفظه وخطأه او زاد خطؤه على - 00:43:37

صوابه هذا يسمى سيئة حفظ. طيب سيء الحفظ نوعان. سيء الحفظ ملازم سوء حفظه الملازم للراوي يعني منذ خلق ومنذ ولدته امه وصار يتكلم وصار يعقل الخطاب ويرد الجواب وهو سيء حفظ الله يضبط ما يروي ولا يضبط ما ينقل لنا. فهذا نسميه عنده سوء حفظ لا - 00:44:07

اي خلق به والله جل وعلا يوم ان خلق البشر خلقهم متفاوتين في الذكاء والنباهة متفاوتين في الحفظ ونحو ذلك. فمننا من من الله جل وعلا عليه بقوة الحفظ. ومنا دون ذلك الى ان - 00:44:37

نصل الى امثال هؤلاء ممن يوصفون بسوء الحفظ. هؤلاء قال الناظم ان يكن لديه لازما يعني ان كان فسوء الحفظ لدى هذا الراوي ملازما له لم يطرأ عليه بعد ان لم يكن. فهذا اذا روى حديثا - 00:44:57

يحكم عليه بانه ضعيف. لماذا؟ لانه سيء حفظ فلا نضمن انه قد اتقن حفظ هذا الحديث ونقله على الوجه. وبعض اهل العلم يسمونه شاذا. لان الشاذ كما سبق معنا نوعان - 00:45:17

شاذ وهو النوع المخالفة ما خالف فيه الراوي من هو اولى منه صفة او عددا والنوع الثاني هو تفرد من لا يقبل تفردده وهو هذا. فقال فذلك الشاذ والذال مسهلة مخففة لضرورة النظر - 00:45:37

فذلك الشاذ على رأي بدا اي على رأي لبعض اهل العلم. والحافظ ابن حجر صاحب النخبة يختار نشاذ مختص بقسم المخالفة فلهذا ذكر هذا على انه رأي لبعض اهل العلم وليس رأيه هو - 00:45:57

هذه مكانة لازما ملازما للراوي منذ وجد. طيب وان كان طرأ عليه طريان او طرقا او طرقا يعني حدث بعد ان لم يكن. هل ممكن للشخص ان يكون حافظا متقنا - 00:46:17

ثم فجأة يتغير حفظه ويصبح سيء حفظه؟ نعم ممكن. زهايمر. آآ الخرف واحيانا البعيد يصاب بمصيبة فيتأثر بها عقله. البعيد الكثير من الناس يصاب بحزن او غم لفقد حبيب لوفاة ابن فيتأثر يتألم عليه فيتأثر من ذلك فيضعف - 00:46:37

ذاكرة تضعف ذاكرتك. او يصاب بمصيبة كان يحترق بيته فتحترق كتبه او نحو ذلك. هذه كلها اسباب قد تطرأ على الراوي فتؤدي الى سوء حفظه. خاصة اننا لما تحدثنا عن عن الضبط - 00:47:07

ذكرنا انه نوعان. ما هما؟ ضبط صدر وضبط كتاب. فمن كان ضابطا ضبط كتاب شرطه ان يروي من من كتابه لما عرفنا آآ ضبط الكتاب قلنا هو صيانة الراوي كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه. فهو اذا كان ضابطا ضبط كتابه - 00:47:27

يعتمد على كتابه فاذا اصاب بالعمى سيفقد كتابه وسيحدث من حفظه. فهذه يعني من طرأ عليه اه طرءا وطروءا يقال عنه المختلط. واحيانا يسمى تغير والتغير ادنى من الاختلاط فيقال فلان تغير قضت حكمة الله جل وعلا وقدره ان - 00:47:57

في شبابهم لا يكونون في كما هم او لا يبقون على ذلك في اذا كبر وكبروا في السن. ولهذا ما من راو الا اذا طال به العمر يتغير. فيخف تخف ذاكرته. ولهذا يقول الذهبي يعني ما من راو الا يعني - 00:48:27

انه يبقى في كهولته وشيخوخته كما هو في حال شبابه. فهذا يقال عنه تغير وليس اختلاطا. اما مقصود هنا بالاختلاط وهو من كان حافظا فكثير الخطأ والنسيان عنده حتى تأثر من ذلك وصار - 00:48:47

اه يكثر من الخطأ فحينها لا تقبل روايته. هنا الان اهل العلم قال فذو اختلاط من له قد يعني يسمى من اعترى بذلك من اصاب بهذا النوع يسمى مختلطاً. ما حكم رواية المختلط؟ يفصل - 00:49:07

فيقال من روى عنه قبل الاختلاط فروايته مقبولة. ومن روى عنه بعد الاختلاط فروايته مردودة وغير مقبولة ويعامل معاملة الحديث الضعيف. الا اذا في بعض الرواة رووا بالاختلاط لكن بعض اهلهم منعوهم من التحديث بعد الاختلاط. يعني مثلاً هناك - 00:49:27

كـبعض الرواة ومنهم جرير ابن حازم اختلط لكنه وتغير لكنه منعه ابناؤه من الرواية. فكان لا حدث الا بوجود ابنه بجواره ويمسك

كتابه. فاذا اخطأ رده ابنه. وآ في هذا - 00:49:57

حصلت قصة طريفة حكاها ابو زرعة وانا لا امل الحقيقة من حكايتها. وهي انه في مرة زاره ابو زرعة وذهبوا اليه ليسمعوا منه. فلما طرق الباب آ ردت ابنته من - 00:50:17

داخل فعلمت انهم المحدثون ويريدون ان يسمعو من ابيها. جرير ابن حازم اراد ان يخرج ليروي لهم وليفتح الباب احدهم ابنته لفطنتها تعلم ان اباها اختلط فمنعته لان ابنه غير موجود - 00:50:37

يقول عجبنا لها ابو زرعة يسمع حديثها وكلامها وهي هو يريد ان يخرج يقول لها يا ابنتي دعيني فاني ثبت وهي تنازعه تمنعه من الخروج لهم. قال حتى جاء ابنه وحدهم وهو بجواره. قال ابو زرعة عجبنا لها - 00:50:57

وحفظت حديث ابيها. لانه لو اذنت لهم ودخلوا على ابيها وسمعوا منه ذاك المجلس لصاح المحدثون احذروا فلان فانه قد اختلط وهدموا حديثه. قال ابو زرعة عجبنا لها كيف حفظت حديث ابيها - 00:51:17

ايها الاخوة اه تربية الابناء لا يعني لا يستصغر الواحد منا تربية ابنائه. لانك لا تدري لعلك تحفظ بواحد منهم بان يصونك الله جل وعلا بحفظك لابنائك. كما ان بعض الابناء كانوا سببا - 00:51:37

والعياذ بالله في ضياع اباؤهم. ابن ابي رواد وهو كان من صاحب سنة عبدالمجيد ابن ابي رواد. لما نشأ له ابنه عبدالعزيز وكان مرجئا تأثر بي. وصار مرجيا بسبب تأثره بابنه. فالانسان اذا - 00:51:57

حرص على تربية ابنائه وعلى النصح لهم فانه لا يدري لعله يكون الهداية له بسببهم نسأل الله جل وعلا ان يحفظ ذرياتنا وان يحفظ لنا اهلنا وان يعيننا واياكم على احسان تربية - 00:52:17

ابنائنا. امين يا رب العالمين. قال الشارح رحمه الله تعالى بالف في اخره مبدلة من همزة لاجل النظم. يعني اذا اصله طراً بهمزة لكنها خففت فحذفت همزة تسهيلا لها لضرورة النظم حتى يتناغم الشطر الاول مع الشطر الثاني. يقال طراً عليهم - 00:52:37

اتاهم من مكان او خرج عليهم منه فجأة. وسوء الحفظ اذا كان يعني اذا حدث له حدوثا مفاجئا اي غير طارئ سمي حديث ذلك الراوي شاذا عند بعض المحدثين. وان كان طارئا لكبر او لذهاب بصر - 00:53:06

سمي ذلك الراوي مختلطا. وهذه صور من صور التغير والاختلاط. اما لكبر السن او لذهاب البصر او مصيبة تحدث او لاحتراق كتب ونحو ذلك. والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط يقبل. وما حدث به - 00:53:28

بعد الاختلاط او جهل حاله او زهل حاله لا يقبل. يعني اذا من حدث بعد الاختلاط لم يقبل. ومن حدث ولا ندري هل سمع منه قبل الاختلاط او بعده؟ فلا يقبل منه ايضا. مثال من اختلط لكبر صالح - 00:53:48

صالح بن نبهان مولى التوأمة آ مولى التوأمة مولى التوأمة. قال احمد بن حنبل ادركه مالك وقد اختلط وهو كبير. وما اعلم بأسا ممن سمع منه قديما. وقال ابن معين. سمع قديما يعني قبل الاختلاط - 00:54:08

قال ابن معين ثقة خرف قبل ان يموت. فمن سمع منه قبل قبل فهو ثبت. فقيل له ان مالكا فقال انما ادركه مالك بعد ان خرف. بعد ان خرف يعني لانه لم يدركه الا وقد خلف وتغير فلم - 00:54:28

عنه وقد ميز الأئمة من سمع منه قبل التغير ممن سمع منه بعده. ومثال من اختلط لذهاب بصره عبدالرزاق بن همام الصنعاني. اذا صالح مولى التوأمة اختلط بسبب كبر سنه. وهذا مثال لمن تغير اختلط - 00:54:48

منها بصره. نعم صاحب المصلى. قال احمد بن حنبل اتيناه قبل المتين وهو صحيح البصر من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السمع. وقال ايضا كان يلقي بعدما عمي. بعد ما عمي صار يلقي - 00:55:08

لكن الحمد لله الرواية عنه موجودة قبل الاختلاط. وبهذا يعني يقبل من روى عنه قبل الاختلاط هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلما كي نعمل علماء بني قومي - 00:55:28

عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للارض علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل يبني هذا البرنامج برعاية شركة لبييانا. للهاتف المحمول - 00:55:58